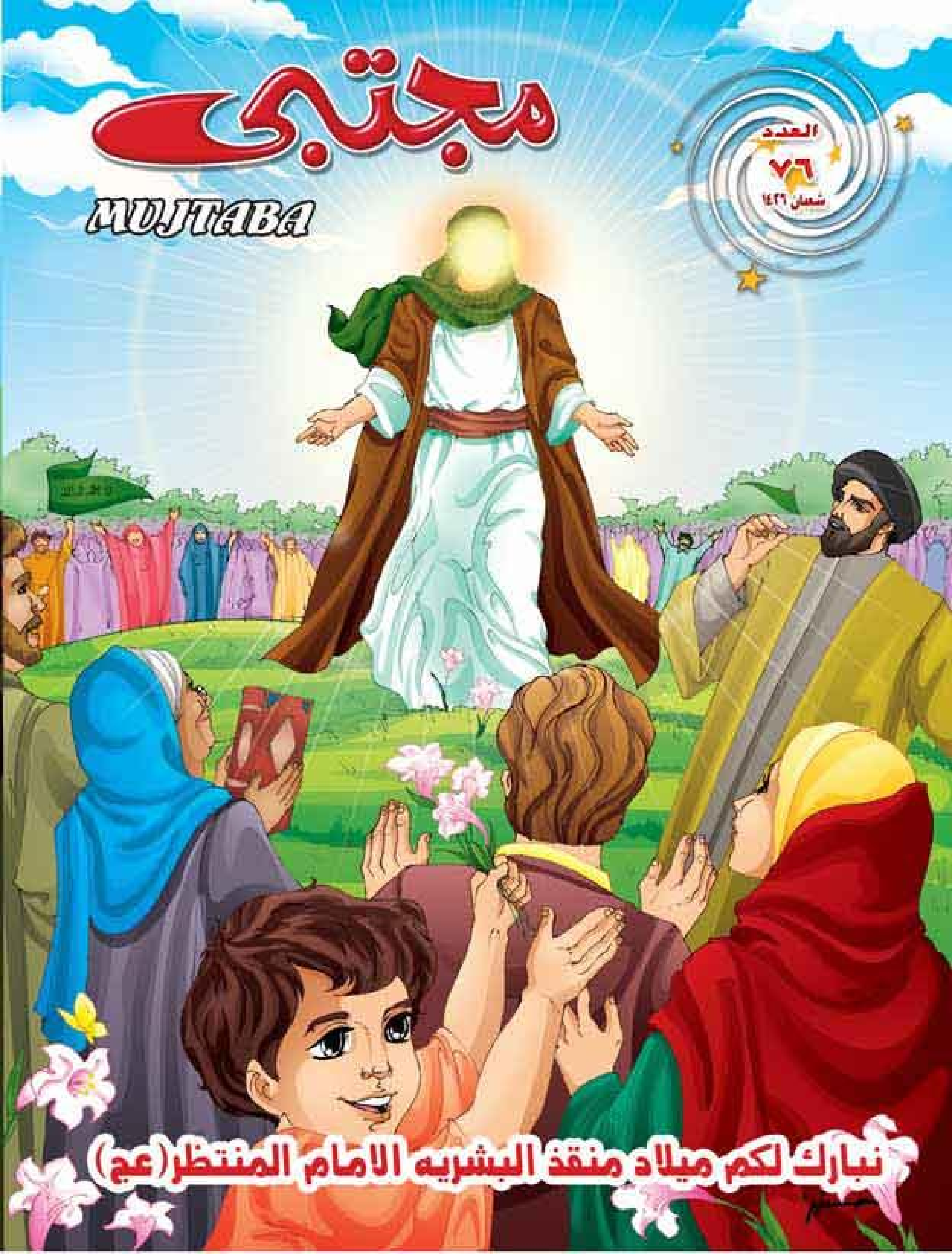

مجتبى
MUJTABA
العدد
٧٦
شعبان ١٤٣٦
نبارك لكم ميلاد منقذ البشريه الامام المنتظر(عج)



شهرية تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)

المركز الرئيسي - قم المقدسة

مدير التحرير

ضياء الجواهري

مقوم النص

سيدكريم النور

العنوان

الجمهورية الإسلامية في ايران

قم المقدسة

ص.ب : ٣٧١٨٥/٧٣٧

هاتف : ٧٧٤٣٩٩٦ - ٢٥١ ٠٠٩٨

فاكس : ٧٧٤٣١٩٩ - ٢٥١ ٠٠٩٨

تطلب مجلة مجتبى من

الجمهورية الاسلامية الايرانية

قم المقدسة ـ مؤسسة الامام علي ـ المركز الرئيسي

ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧

العراق

النجف الأشرف ـ شارع الرسول(ص)

قرب مدرسة النضال الموزع الرئيسي

الحاج محمد حسين حمتلي

الجمهورية اللبنانية

بيروت ـ ص.ب : ٢٥/٣٨٤

الكويت

مكتبة أهل الذكر ـ شارع أحد مقابل مسجد

الامام الحسين (ع) السيد راضي حبيب

الجمهورية العربية السورية

دار الجوادين(ع) مقابل الحوزة الزينبية

البحرين

مكتبة الرسول الأعظم(ص)

الهاتف: ١٧٥٥٦٧٨٧ ٠٠٩٧٣

طريقة الاشتراك

من خارج ايران: على صديق مجتبى تحويل القيمة بموجب حوالة مصرفية أو شيك بمبلغ (٢٥دولار) على بانك ملي ايران ـ شعبة قم ـ كد (٣٧٠) رقم الحساب (٢٢٠٠٢٢٢) مؤسسة آل البيت

وداخل الجمهورية الإسلامية : بحوالة مصرفية بمبلغ ٦٠٠٠ تومان تحول على بانك ملي ايران شعبة خيابان شهداى قم ـ كد ٣٧٠٨ رقم الحساب (١٢٨٣٤) ضياء الجواهري و نسخه من الحوالة الى عنوان ادارة المجلة ص.ب ٣٧١٨٥/٧٣٧ مع ذكر العنوان البريدي الكامل للمشترك .

قصة ودعاء

عبد يستغيث بربه وربه يستجب له

في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله سافر احد الصحابة لغرض التجارة واخذ بعض البضائع معه لغرض بيعها، ولما توسط الصحراء إعترضه احد اللصوص بسلاحه وطلب منه ان يسلم جميع ما لديه من المال والبضائع التي معه، فلم يجد الصحابي بداً من التسليم له، لانه لم يكن يحمل اي سلاح.

وهنا قال اللص: انا لا أريد مالك فقط ، بل وراسك ايضا.

فقال الصحابي: ماذا تريد مني وقد اخذت مالي؟ اتركني لشأني.

فقال اللص: لابد من قتلك .

فقال الصحابي: وماذا تستفيد من قتلي؟

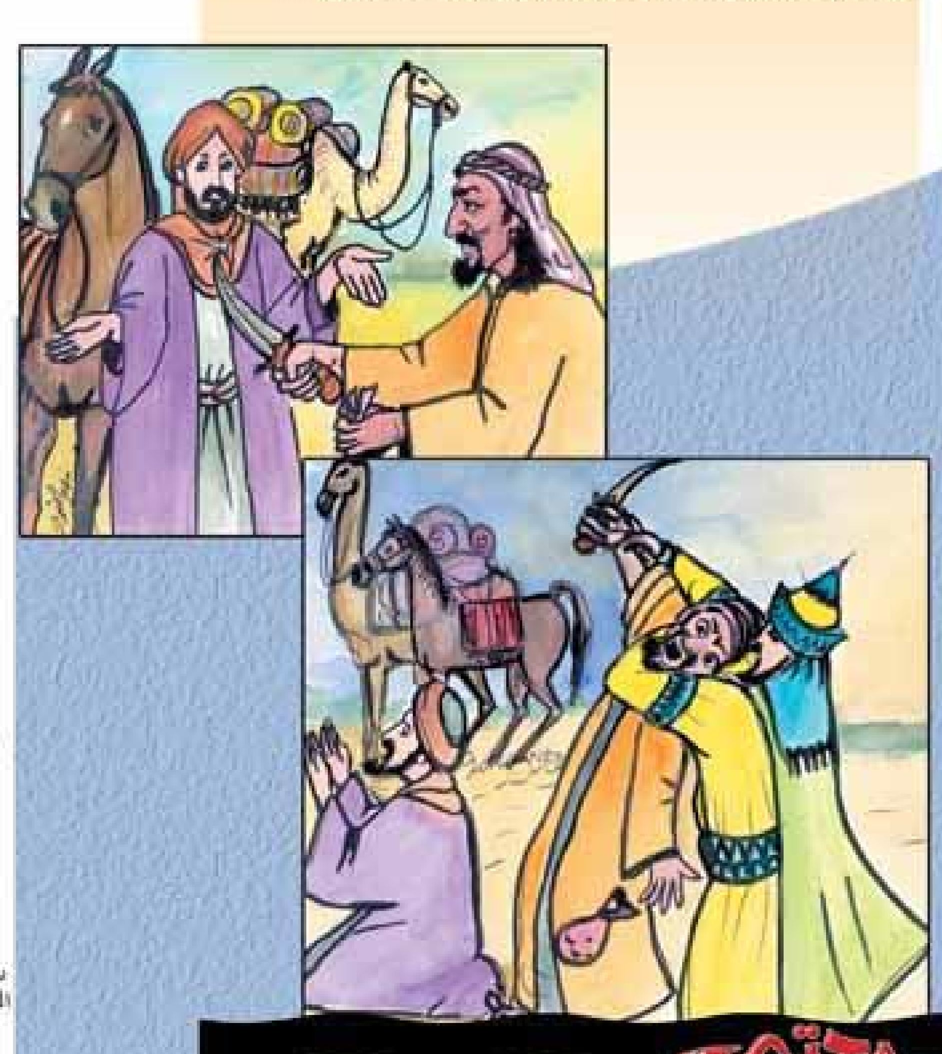
فقال اللص: لانك سوف تخبر عني فيتعقبونني فتسبب لي مشكلة انا في غنى عنها. وعبثا حاول الصحابي إقناعه بالعدول عن قراره فلم يفلح، وهنا قال له: إسمح لي بأن اصلي ركعتين، فوافق اللص على ذلك.

فصلى الصحابي ركعتين، ثم دعا ربه بدعاء مستغيثا مستجيرا به ، فقال:

«يا ودود، يا قريب، يا مجيب، يا فعالا لما يريد، انظر حالي واغثني».

وفجأة ظهر فارس واخذ الحربة من يد اللص وضربه بها حتى قتله، ثم قال للصحابي المظلوم: خذ كل ما يملك، فألقى الصحابي بنفسه على ذلك الفارس قائلا: إنشدك الله ان تخبرني عن هويتك وقد انقذتني.

فقال الفارس: انا ملكٌ من السماء السابعة،وقد جاء في الأمر الإلهي بتلبية دعائك وإنقاذك من يد هذا الخبيث، ثم توارى الملك عن الانظار.





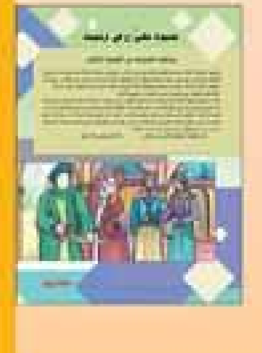


الإفتتاحية

سلام عليكم يا أصدقاءنا في كل مكان سلام عليكم في شهر الخير، شعبان المعظم تتشعب فيه الخيرات، والذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وآله: «شعبان شهري، رحم الله من أعانني على شهري» يعني بصيام أيامه كمقدمة لشهر الله المبارك، شهر رمضان، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما تركت صيام شهر شعبان مذ سمعت منادي رسول الله.

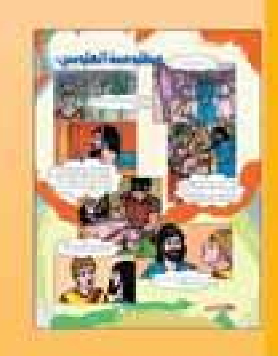
ولشعبان أيها الأصدقاء فضائل أخرى، فهو شهر تميز بأفراح أهل البيت عليهم السلام، ابتداءا بالنبي الأعظم صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام والزهراء البتول عليها السلام حينما حباهم الله تعالى في الثالث من هذا الشهر بسيد شباب أهل الجنة الحسين عليه السلام، وفي الرابع منه ولد قمر العشيرة أبوالفضل العباس ساقي عطاشى كربلاء، وفي الخامس منه ولد للحسين عليه السلام الإمام السجاد زين العابدين حامل لواء الإمامة بعد أبيه عليه السلام، وتوجت هذه المكارم بالخامس عشر من هذا الشهر الكريم بولادة صاحب العصر والزمان الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه وسهل الله مخرجه، ليملأ الأرض قسطا وعدلا بعد أن ملئت ظلما وجورا، جعلنا الله وإياكم من أنصاره وأعوانه والمنتظرين لقدومه.

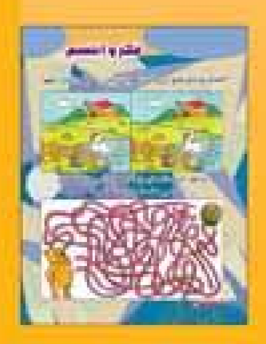
ومجلتكم الحبيبة مجتبى ترفل في هذا العدد بأحلى ثيابها، وتظهر بأبهى زينتها بما تحوي من أخبارها ومعارفها وهي تزف إلى أصدقائها الأعزاء أجمل التهاني وأرق الأماني داعية المولى القدير أن يمن علينا جميعا برضاه، إنه سميع مجيب.













عنواننا على الأنترنت:
HTTP://WWW.ALIMAMALI.COM
HTTP://WWW.ALIMAMALI.ORG
HTTP://WWW.ALIMAMALI.NET
البريد الالكتروني:
MUJTABA@ALIMAMALI.COM
INFO@ALIMAMALI.COM

صفحة النبي (ص)

روي عن إمامنا الباقر عليه السلام،، عن أبيه عن جده الإمام الحسين عليه السلام انه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب عليهما السلام:

«يا علي: أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين أركان الدين ، ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا، ومن تخلف عنا فإلى النار».



سيرة عليٍّ (ع) في رعيته

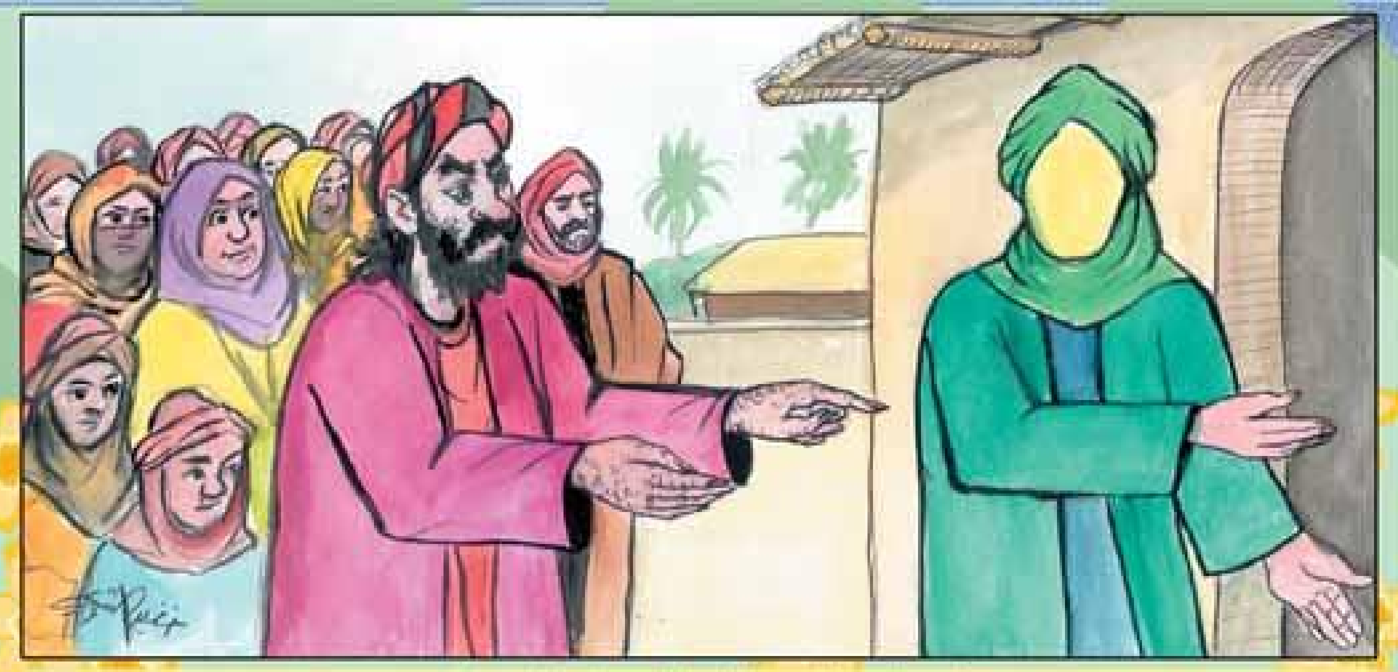
مواقفه الشريفة من الخليفة الثالث

في عهد الخليفة الثالث، ورغم الظلم الذي تعرّض له أمير المؤمنين عليه السلام مما أفرزته الشورى الظالمة، وقف أمير المؤمنين عليه السلام موقفاً من الخليفة الثالث يتسم بالشرف والإخلاص، كسائر مواقفه عليه السلام، رغم ما أحدثه الخليفة الثالث في أيام ولايته من أحداث، فقال عليه السلام :
((والله لقد دافعت عن عثمان حتى خشيت أن أكون آثماً)).

وقال ابن قتيبة في الإمامة والسياسة: ((ولما أشتد الطغى على عثمان، استأذنه عليٌ للخروج من المدينة إلى بعض البوادي ينتحي إليها فأذن له ، فاستغلّ ذلك طلحة والزبير فأخذا يستميلان قلوب الناس إليهما، فاشتد الطغى على عثمان بشكل كبير، فكتب عثمان إلى علي عليه السلام: أما بعد فقد بلغ السيل الزبى، وجاوز الحزام الطبيين وارتفع أمر الناس في شاني فوق قدره، وزعموا أنهم لا يرضون دون دمي، وطمع فيّ من لا يدفع عن نفسه، ثم قال:

فإن كنتُ ماكولاً فكن خيرَ آكلٍ   وإلا فادركني ولما أمزّقِ





شعبان شهر المواليد الطاهرة

الأئمة الهداة عليهم السلام هم حجج الله على الخلق أجمعين، فهم الأنوار التي يهتدي بها الناس، ولذلك حفت حياتهم وسيرتهم بالكرامات والمناقب، لكي يذعن الناس لهم ويهتدوا بأنوارهم. فولادة الحسين عليه السلام في الثالث من شعبان من السنة الرابعة للهجرة ولما جاءت به أسماء إلى جده رسول الله (ص) بكى، فاستغربت أسماء من بكائه، فقال: ((إن ابني هذا تقتله الفئة الباغية من بعدي، لا أنالهم الله شفاعتي)).

ومما تميزت به سيرة الإمام الحسين عليه السلام أنه لم يرضع من ثدي إمرأة لا من أمه الزهراء، ولا من غيرها، وإنما كان يؤتى به إلى النبي فيضع إبهامه في فمه فيمتص منه ما يكفيه اليومين والثلاثة، حتى نشأ لحمه ودمه من جده رسول الله (ص)، ولذا قال رسول الله (ص) : ((حسين مني وأنا من حسين)).

ومما يروى عن جود إمامنا الحسين عليه السلام وسخائه أن أعرابياً وفد المدينة فسأل عن اكرام الناس بها، فدلّ على الحسين عليه السلام وكان في المسجد يصلي فوقف بازائه وقال:

لم يخب الآن من رجاك ومن	حرك من دون بابك الحلقة
أنت جوادٌ وأنت معتمدٌ	أبوك قد كان قاتل الفسقة
لولا الذي كان من أوائلكم	كانت علينا الجحيم منطبقه

فلما انهى الإمام صلاته قال لقنبر: هل بقي من مال الحجاز شيء؟ قال: نعم، أربعة آلاف دينار، فقال له: هيتها فقد جاء من هو أحق بها منا، ثم ذهب الإمام إلى بيته واخذ معه الأعرابي، فنزع برده ولف الدنانير به، واخرج يده من شق الباب حياء من الأعرابي وقال:

خذها فإني إليك معتذرٌ   واعلم باني عليك ذو شفقة

فأخذها الأعرابي وبكى، فقال له الإمام، لعلك استقللتها؟ فقال: لا ولكن كيف يأكل التراب جودك وكرمك؟! وفي الرابع من هذا الشهر المبارك من سنة ست وعشرين للهجرة ولد سيدنا ومولانا ابوالفضل العباس ((قمر بني هاشم)) وقد خصه ابوه أمير المؤمنين عليه السلام بصفات ومزايا خاصة، فحينما ولدته أمه أم البنين عليها السلام وقدمته لأبيه ورأى كفيه استعبر، فاستغربت أمه من بكائه وتصورت ان فيهما عيباً، فقال امير المؤمنين عليه السلام، أبكي لما يصنع بهذين الكفين في كربلاء.

وفي سيرته العبقة وخصاله الرفيعة التي تلقاها من أبيه امير المؤمنين (ع) واخويه الحسن والحسين عليهما السلام كان مثالاً للقيم الإلهية ونموذجاً للإنسان الكامل في الإيمان والإخلاص والإيثار والوفاء والفداء، ولذا كان باباً من ابواب قضاء الحوائج إلى الله ولذا سمي عليه السلام باب الحوائج ما توسل به مؤمن وقدمه بين يدي حاجاته إلى الله إلا استجاب الله دعائه وقضى حاجته إشعاراً للناس للإقتداء بسيرته النيّرة ونبله واستقامته.

وفي الخامس من هذا الشهر المبارك سنة ثمان وثلاثين للهجرة ولد الإمام زين العابدين علي بن الحسين الذي يعرف من ألقابه وكناه، فهو زين العابدين وسيد الساجدين وذو الثفنات، فقد كان صلوات الله وسلامه عليه على علاقة وثيقة بربه، يخافه ويخشاه ويراقبه في كل عمل من أعماله حتى قيل عنه: إنه العبد الصالح، وإنه الخير الذي لا شرّ فيه.

قال عمر بن عبد العزيز يوماً لجلسائه، من خير الناس؟ فقالوا أنتم، وكان الإمام السجاد عنده وقد خرج من مجلسه، فقال: بل خير الناس هذا الذي قام من عندي آنفاً، فأبوه الحسين خير الأباء، وجده رسول الله، وجدته فاطمة الزهراء.

والإمام زين العابدين ماذا يتحدث الإنسان عنه؟ عن عبادته، عن فضله، عن زهده، عن سماحته وجوده، عن طيب أعراقه، عن تحريرة للعبيد الأرقاء.

جاء إليه مروان بن الحكم في وقعة الحرة التي ثار الناس فيها على بني أمية، وكان يعيل باربعمائة نسمه من بني امية، وكان قد استجار بعبد الله بن عمر في أن يبقي هذه العائلة الكبيرة عنده، فخاف وأبى، ثم عرضهم على عبدالرحمن بن ابي بكر فرفض هو الآخر، وكانت سيرة مروان معروفة مع أهل البيت (ع)، وعداؤه لأمير المؤمنين عليه السلام أشهر من ان يذكر، ومواقفه من الإمام الحسين عليه السلام المشينة، ومع كل هذا فحينما عرض بقاءهم عند الإمام زين العابدين عليه السلام ضمهم الإمام إلى عائلته ورعاهم أفضل رعاية، حتى قالوا: إن رعاية الإمام زين العابدين لنا أفضل من رعاية مروان نفسه لنا، حتى لتجد أن قول الشاعر دعبل الخزاعي فيهم حقاً حينما يقول:

إذا وُتروا مدوا إلى واتريهم   أياد عن الأوتار منقبضات

وماذا يقول الإنسان المؤمن الموالي عن إمام العصر وصاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه، وهو الإمام الثاني عشر من هذه السلالة الطيبة التي قال عنها رسول الله (ص)، الأئمة من بعدي اثنا عشر أولهم أخي ووصيي علي بن أبي طالب، وآخرهم ولدي إسمه اسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، الذي يصادف ميلاده الخامس عشر من شهر شعبان سنة ٢٥٦ هـ والذي أضاف لهذا الشهر المبارك وزناً غير إعتيادي، ذلك لأن الله سبحانه ادخره ليملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ولذا كانت أفضل العبادة انتظار الفرج، فلابد لنا أن نحقق ما أراد الله سبحانه منا استعداداً لنصرة إمامنا، ونتسابق في الأعمال الصالحة لمرضاته، فهو الإمام المنقذ، وهو بقية الله في أرضه.





ما قاله التاريخ عنهم

البوصيري:

شاعر مصري مبدع، هو صاحب القصيدة الذائعة الصيت المسماة بـ «البردة» وإنما سميت بهذا الإسم، لانه نظمها في مدة مرضه تبركا برسول الله (ص) فرأى في منامه ان النبي (ص) قد أتاه وغطاه ببردته، فكان ذلك سببا في شفائه، ولذلك سميت القصيدة بهذا الإسم ومطلعها:

امن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

عمر بن عبدالعزيز الأموي:

هو الخليفة الاموي الذي اذعن لحق علي عليه السلام، واعترف بأنه اولى بالنبي (ص) واعز الناس عليه، واقرب الناس إليه واحب الخلق إلى الله تعالى بعد رسوله، ولذلك فقد رفع سنة بني امية الظالمة في سبه ولعنه وجعل مكانه آية: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر، وتوفي في دير سمعان في حمص سنة ١٠١ هـ، وقد رثاه الشريف الرضي بأبياته المعروفة:

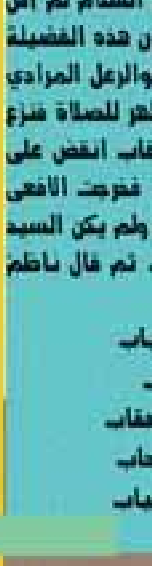
يا بن عبدالعزيز لو بكت العيـ	ـن فتى من امية لبكيتك
انت نزهتنا عن السبّ والشتم	فلو امكن الجزا لجزيتك
دير سمعان لا أغبك غاد	خير ميت من آل مروان ميتك

الأصمعي:

هو عبد الملك بن قريب من البصرة، لغوي ونحوي، صاحب نوادر وفكاهة، كان معدما حتى اتصل بالرشيد فحسن حاله، كان شديد الحفظ، قيل: إنه يحفظ إثني عشر الف ارجوزة، وكان جده علي بن اصمع قد سرق بصفوان، وهي محلة بالبصرة، فجاءوا به إلى امير المؤمنين عليه السلام، فاستدعى الشهود فشهدوا عليه بالسرقة فقطعه من نهاية اصابعه، وكان الاصمعي معروفا ببغض آل البيت عليهم السلام حتى قال عنه الشاعر في وفاته:

لعن الله اعظما حملوها	نحو دار البلى على خشبات
اعظما تبغض النبي واهل البيـ	ـت والطيبين و ا لطيبات





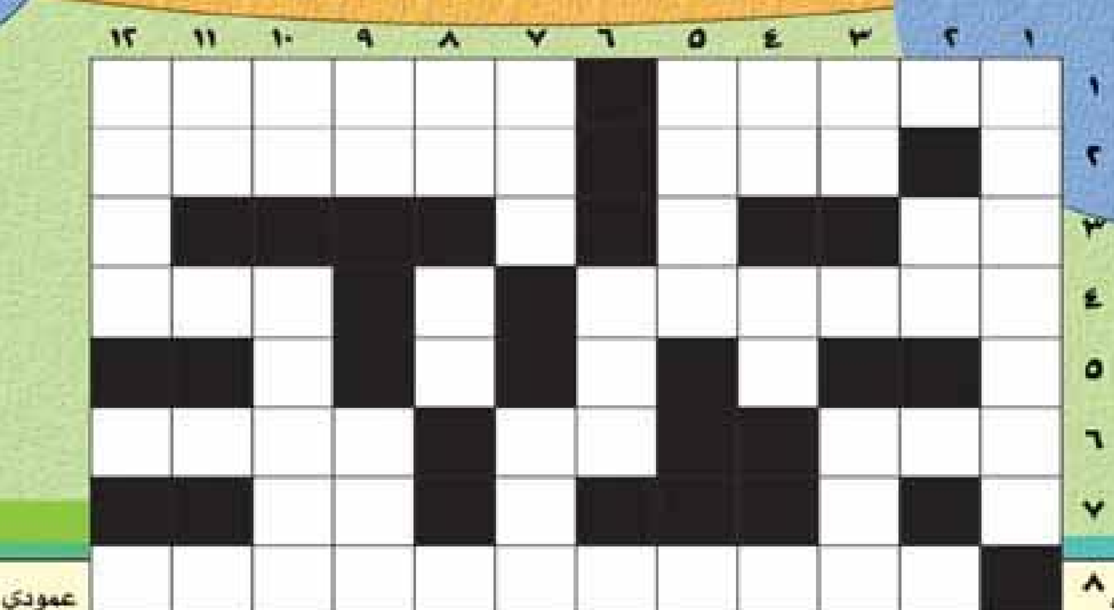
السيد الحميري:

هو إسماعيل بن محمد الحميري يعرف بالسيد، قال له الإمام الصادق (ع): سمتك أمك السيد ووفقت في ذلك، انت سيد الشعراء

كان ينظم فضائل امير المؤمنين عليه السلام شعرا، حتى إنه وقف للناس يوما وقال: من جاء بفضيلة لامير المؤمنين عليه السلام لم اقل فيها شعرا، فله فرسي هذا وما عليه، فأخذ الناس يذكرون هذه الفضيلة وتلك، وهو يذكر لهم ما قال فيها من شعر حتى جاءه ابوالزعل المرادي قائلا: إنه قد جاء امير المؤمنين عليه السلام يوما فتطهر للصلاة فنزع خفه فانسابت فيه افعى، فلما اراد ان يلبسه وإذا بعقاب انقض على الخف وطار به إلى السماء، ثم القى الخف من شاهق، فخرجت الافعى منه فعرف الناس ان تلك كانت كرامة من الله تعالى له ولم يكن السيد الحميري قد نظم فيها شعرا، فاعطاه فرسه بما عليها، ثم قال ناظما لها:

الا يا قوم للعجب العجاب	لخف ابي الحسين وللحباب
اتى خفا له فانساب فيه	لينهش رجله منها بناب
فخر من السماء له عقاب	من العقبان او شبه العقاب
فطار به فحلق ثم اهوى	به للارض من دون السحاب
ودافع عن ابي حسن عليّ	نقيع سمومه بعد انسياب

استراحة مجتبى



افقي

١- لقب لقب به الرسول الإمام الحسين (ع).
٢- المدينة التي دفن فيها الإمام الحسين (ع).
٣- قال تعالى: سيصلى ناراً ذات لهب وإمرأته حمالة ال ...... الـ...... في جيدها حبل من مسد. (معكوسة) ، المكان الذي دفن فيه الإمام زين العابدين (ع) (معكوسة).
٤- ضمير من الضمائر المنفصلة (معكوسة).
٥- طاغية سعى في قتل الإمام علي بن الحسين (ع)، معنى حصى (معكوسة).
٦- ....
٧- قال تعالى: وما ادراك ماهية، .... حامية، معنى كلمة وليّ
٨- ....
٩- لقب مشهور للإمام السجاد (ع) .

عمودي

١- المدينة التي ولد فيها الإمام الحسين (ع).
٢- ضمير منفصل.
٣- معنى شتم، معنى كلمة يلح (معكوسة).
٤- نوع من الطيور، .... النفثات.
٥- عضو في داخل جسم الإنسان.
٦- عضو خارجي من أعضاء الإنسان.
٧- نوع من الغذاء يستخدم مع الحليب اسم والد الإمام الحسين (ع) (معكوسة)
٨- إسم بلد وعد عبيد الله بن زياد عمر بن سعد ولايتها بشرط قتل الإمام الحسين (ع) (معكوسة)، عضو حرف جر، خارجي اخر في جسم الإنسان
٩- إسم نوع من الحشرات، ضد كلمة عاق
١٠- قال تعالى في سورة الفجر: كلا.......... لاتكرمون اليتيم، إسم شهر من الأشهر الحرام.
١١- قال تعالى: .... اقسم بيوم القيامة.
١٢- إسم زوجة ادم (ع) (معكوسة)

بدل الحرف بالرقم كي تحصل على:

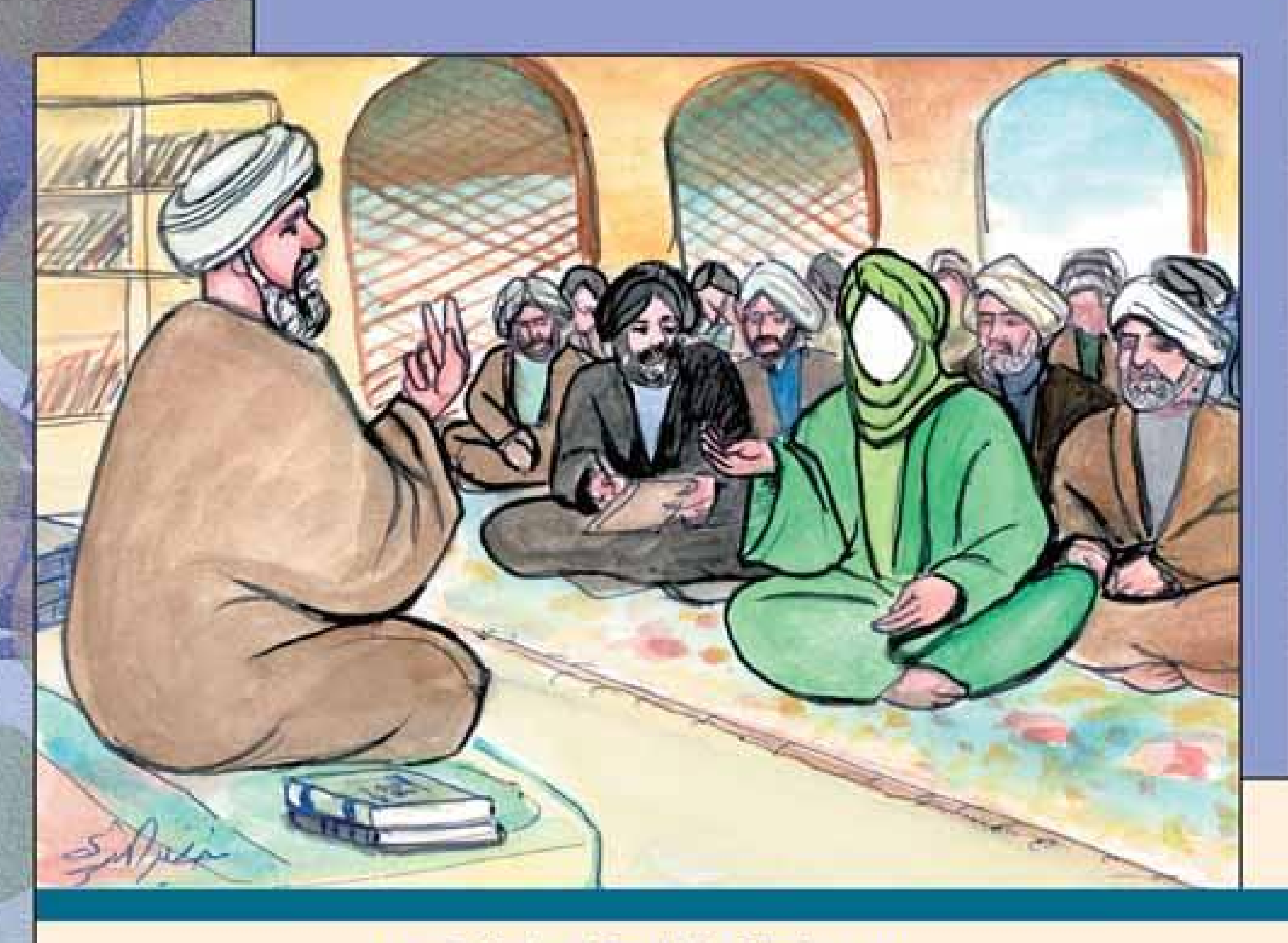
المدينة التي ولد فيها الإمام الهدي (عج): ٥ — ٤ — ٦ — ٧ — ٤ — ٣
إسم أمه الشريفة: ٨ — ٧ — ٩ — ٥
يوم ولادته المباركة: ٨ — ١٠، ١١ — ١٢ — ١٣ — ١٢ — ٧ — ١٣ — ١٤ — ١٥ — ٤ — ٨
لقب من ألقابه الشريفة: ٤ — ١٥ — ٤ — ١٠ — ٤ — ١ — ٢ .

قائمنا	
يكلمهم	ينظرون
اسماعهم	ابصارهم

٢- اختر من المستطيل التالي الكلمة المناسبة لتكميل الحديث.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ل	ح	ء	ا	س	م	ر	ن	ج	ص	ف	ش	هـ	ع	ب

قال الصادق (ع): إن .... إذا قام مد الله عزوجل لشيعتنا في.......... و .... حتى لا يكون بينهم وبين.......... القائم بريد، .... فيسمعون و.......... إليه وهو في مكانه.
كتاب أعلام الهداية جزء الإمام المهدي (عج) ، ص ٢٢٨



تسديدات الإمام الحجة عجل الله فرجه

بعد وفاة المرحوم صاحب الجواهر شيخ الطائفة رجع المسلمون إلى الشيخ مرتضى الانصاري قدس سره ، لكن الشيخ الانصاري لم يوافق مع وجود سيد العلماء المازندراني، فلما علم السيد المازندراني بذلك ارسل له رسالة قائلا: إني اعتقد بأعلميتك وانا قد تركت الدرس والمباحثة، ومع ذلك لم يوافق الشيخ الانصاري على تقلده زمام المرجعية الدينية إلا إذا امره الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه بذلك، وفي احد الايام وبينما كان الشيخ الانصاري قدس سره في درسه راى الطلبة شخصا عليه آثار العظمة والجلال ورد إلى مجلس الدرس، فاحترمه الشيخ الانصاري وقدره غاية التقدير وهنا سأل هذا الشخص الشيخ الانصاري سؤالا بمحضر طلبته قائلا: ما هو نظرك في امرأة مُسخ زوجها؟ ومع العلم ان هذه المسألة لم تطرح في كتبنا الفقهية لرفع المسخ عن أمة محمد (ص) ، فقال الشيخ: إن هذه المسألة غير معروفة في كتبنا، فليس عندي جواب، فقال ذلك الشخص: افرض ان هذا الامر حدث و مُسخ الرجل فما هو حكم زوجته؟ قال الشيخ الانصاري: بنظري ان هذا الرجل لو مسخ على صورة حيوان فإن على زوجته أن تعتد عدة الطلاق ثم تتزوج بعد ذلك،لان الرجل له روح، واما إذا مُسخ إلى الجماد فعلى زوجته أن تعتد عدة الوفاة لان الرجل فقد الروح، فقال ذلك الشخص: انت المجتهد... انت المجتهد... انت المجتهد، وكان الشيخ الانصاري يعلم ان هذا الشخص هو الإمام الحجة (عج) فطلب من تلامذته ان يهرعوا في أثره فلم يجدوه، وبعد ذلك تصدى الشيخ الانصاري إلى المرجعية الدينية.

قصة وكرامة

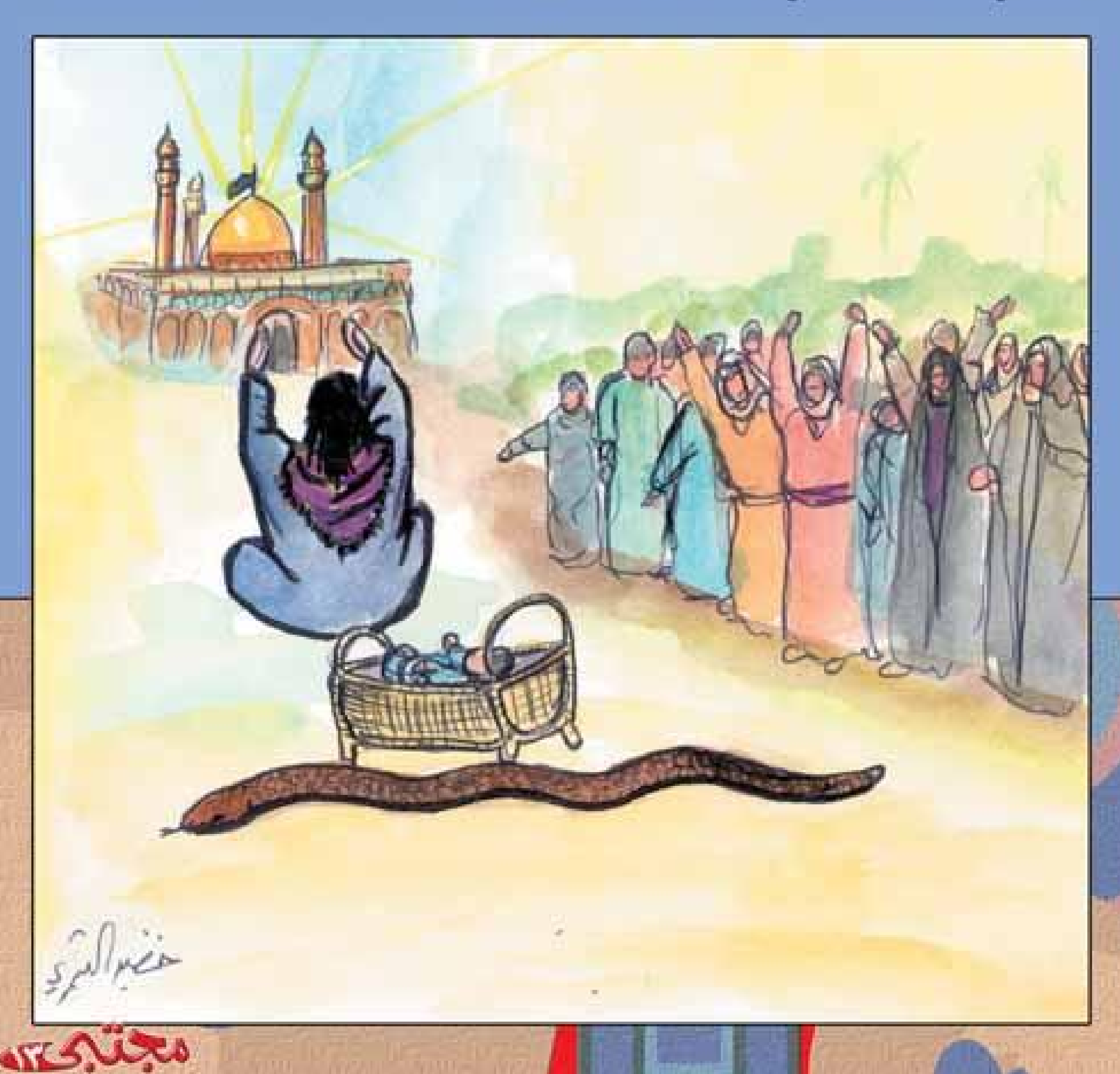
الثعبان الكاسر والطفل البريء

في منتصف القرن الماضي وتقريباً في حدود سنة ١٩٥٠ م كانت عائلة شيعية تسكن منطقة ((الرحبة)) في العراق القريبة من الحدود السعودية ، وهي منطقة خضراء توجد فيها عيون ماء كثيرة، يسكن فيها البدو الذين يتاجرون مع أهالي كربلاء من قبيلة ((شمّر)) . وكان لتلك العائلة التي تسمى ب ((بيت أبي سعد)) بنت قد تزوجت من رجل يسكن في مدينة السماوة، وقد أصبحت حاملاً ولما اقتربت ولادتها سافرت إلى بيت والدها ((أبي سعد)) لتضع مولودها هناك على القواعد المتبعة.

وحينما وضعت مولودها وكان ذكراً وضعوه في مهد من الخيزران المغطى بسعف النخيل، وصارت أمه تتولاه بالرضاعة ثم تضعه في المهد المذكور، ثم تذهب لإنجاز عملها في البيت، وبعد أسبوع من ولادتها ذات يوم وبينما هي تهم بإرضاع طفلها واذا بها تجد ثعباناً صحراوياً قد التف حول مهد الطفل ويريد الإنقضاض عليه، فصاحت أمه صيحة عالية، فأدركها أهلها وإجتمع الناس المجاورون لهم وحاولوا إنقاذ الطفل من الثعبان بالسلاح، لكنهم لم يتمكّنوا من ذلك خوفاً على حياة الطفل، وأخذ الثعبان يشد جسمه بقوة على مهد الطفل ويلتف عليه، فتحير الناس لذلك، وبينما هم في تلك الحال واذا

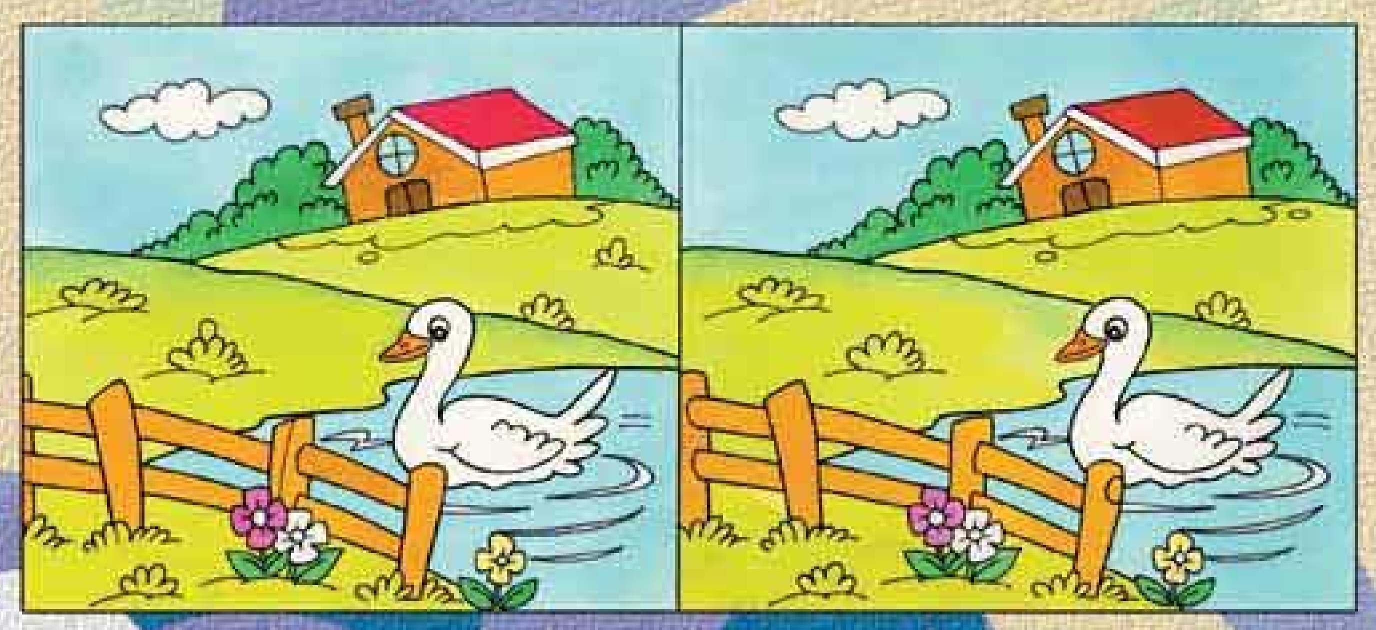


بجدتهم والدة أبي سعد وهي عمياء قد أقبلت إليهم بقلب مرعوب بعد أن سمعت بالموضوع، فقالت لهم: أخرجوا من حضر هنا من الرجال ووجهوني صوب العباس بن علي في كربلاء، فوجهوها نحوه فاتجهت نحو قمر بني هاشم وشقّت جيبها وكشفت عن رأسها وخاطبت أبا الفضل عليه السلام قائلة: ((يا أبا الفضل ، يا كافل زينب ، يا باب الحوائج، إذا كان هذا الثعبان رحمانياً فاصرفه عنا، وإن كان شيطانياً فاقتله في الحال وأرحنا وأرح الناس منه)) فما كانت إلّا لحظات وإذا بالثعبان قد انفلت من المهد كما ينفلت الخيط من الأبرة ووقف على طوله ثم صاح صيحة كصوت الطفل عندما يخاف من شيء ثم سقط كالخشبة الهامدة ميتاً، وسرعان ما تبدل الحال وانجلى ذلك الخوف والهلع وانطلقت الألسن بالزغاريد والصلاة على محمد وآل محمد وذبحت الذبائح استبشاراً بكرامة أبي الفضل قمر بني هاشم عليه السلام .

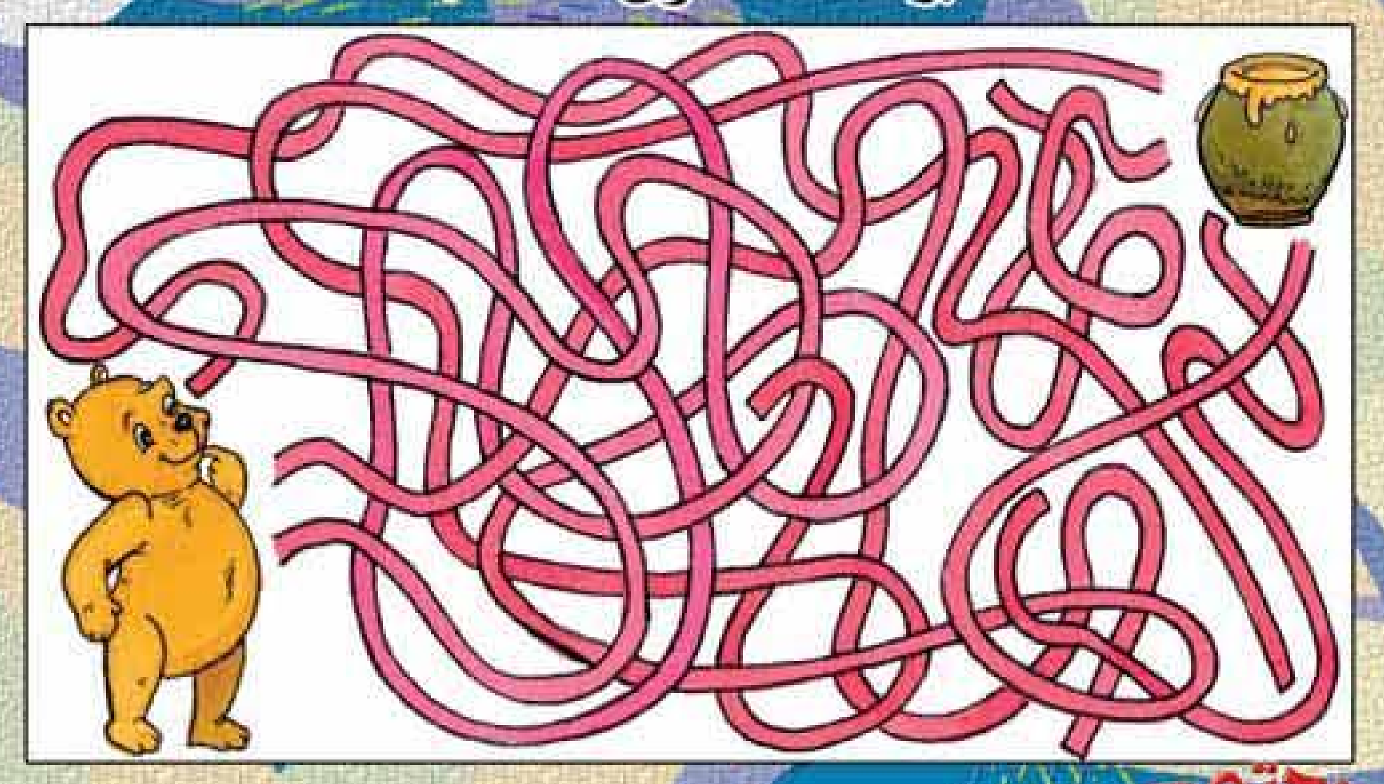


فكر و ابتسم

هناك عدة فروقات بين هاتين الصورتين حاول التعرف و الاشاره اليهما



ساعد الدب الصغير في الوصول الى جرّة العسل
عبر هذه الطرق المتشعبه



لوّن



دققوا النظر جيداً ثم إحسب
عدد المثلثات في هذه الصورة

قصة عالم

من أبرز مصاديق الآية الشريفة: ((من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...)) هو هذا الرجل المجاهد العالم العامل الحائز على درجات الكمال والفضيلة، فقد حفظ القرآن وعمره تسع سنين، وارتفعت به همته العالية فطاف في البلاد الإسلامية بحثاً عن المصادر الإسلامية ومناهل المعرفة حتى استقر به الوقف في إستانبول ونال ترحيباً من الحاكمين فيها لما كان متميزاً بالخلق العالي في معاشرة الناس، في وقت كانت التعصبات الطائفية على أشدها، وقد كان من أشد الموالين لأهل البيت عليهم السلام، ولم يفتر قلمه عن التأليف في هذا الشأن، ولهذا السبب كان هدماً للنواصب والمعاندين .

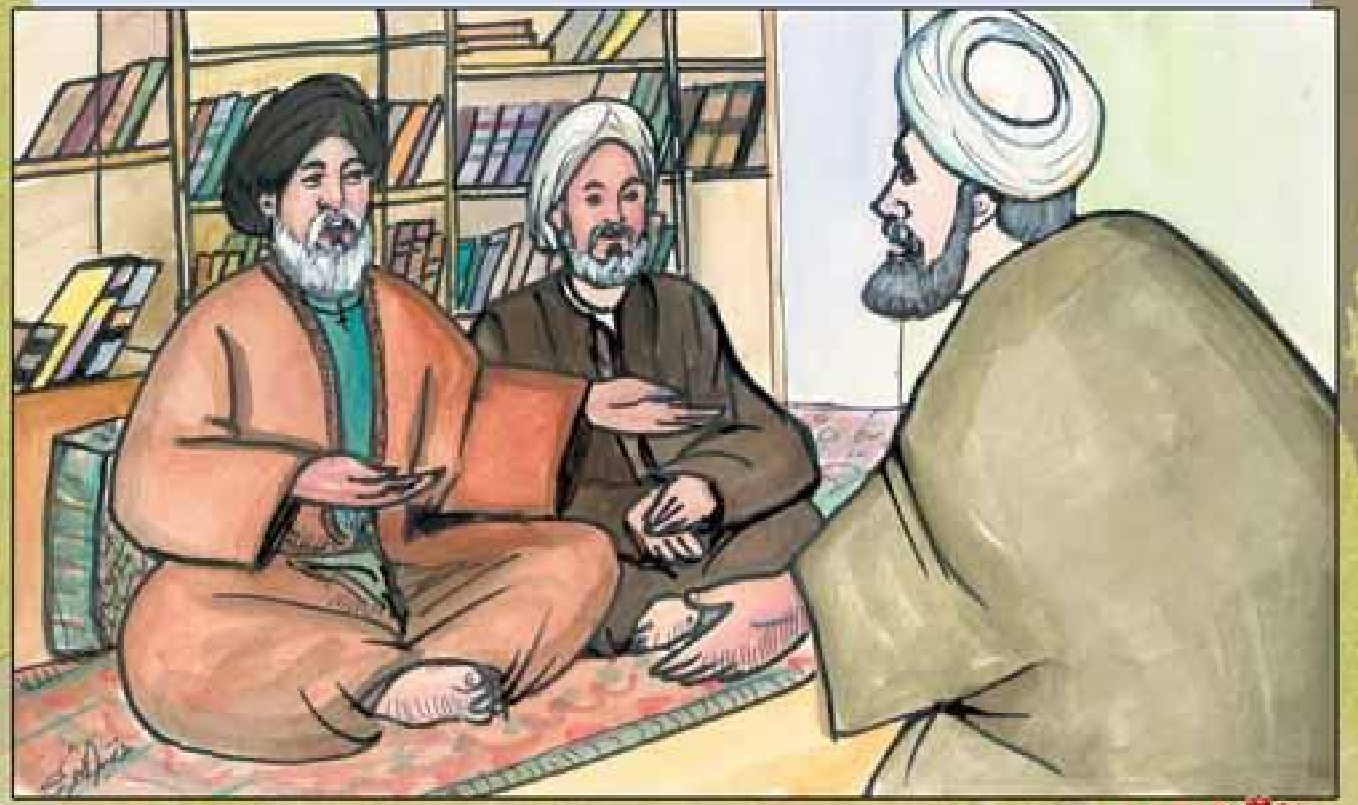
ورغم كثرة ما كان يجبى إليه من الحقوق الشرعية، فكان يعيش حالة البساطة في منزل بسيط، كان ينقل الحطب بنفسه لتدفئة منزله في بعلبك، ويصنع طعامه بنفسه، وكان له بستان فيه أشجار العنب هو كل مصدر رزقه.

وكان بيته محكمة قضائية يحضر عنده المتخاصمون فيفض نزاعاتهم حسب أوامر الشرع الحنيف،وكثيراً ما كان يحضر عنده رجالاً ينتمون إلى مذاهب أخرى، فيحكم بينهم فيخرجون راضين بذلك لأنه كان مقبولاً من الجميع .

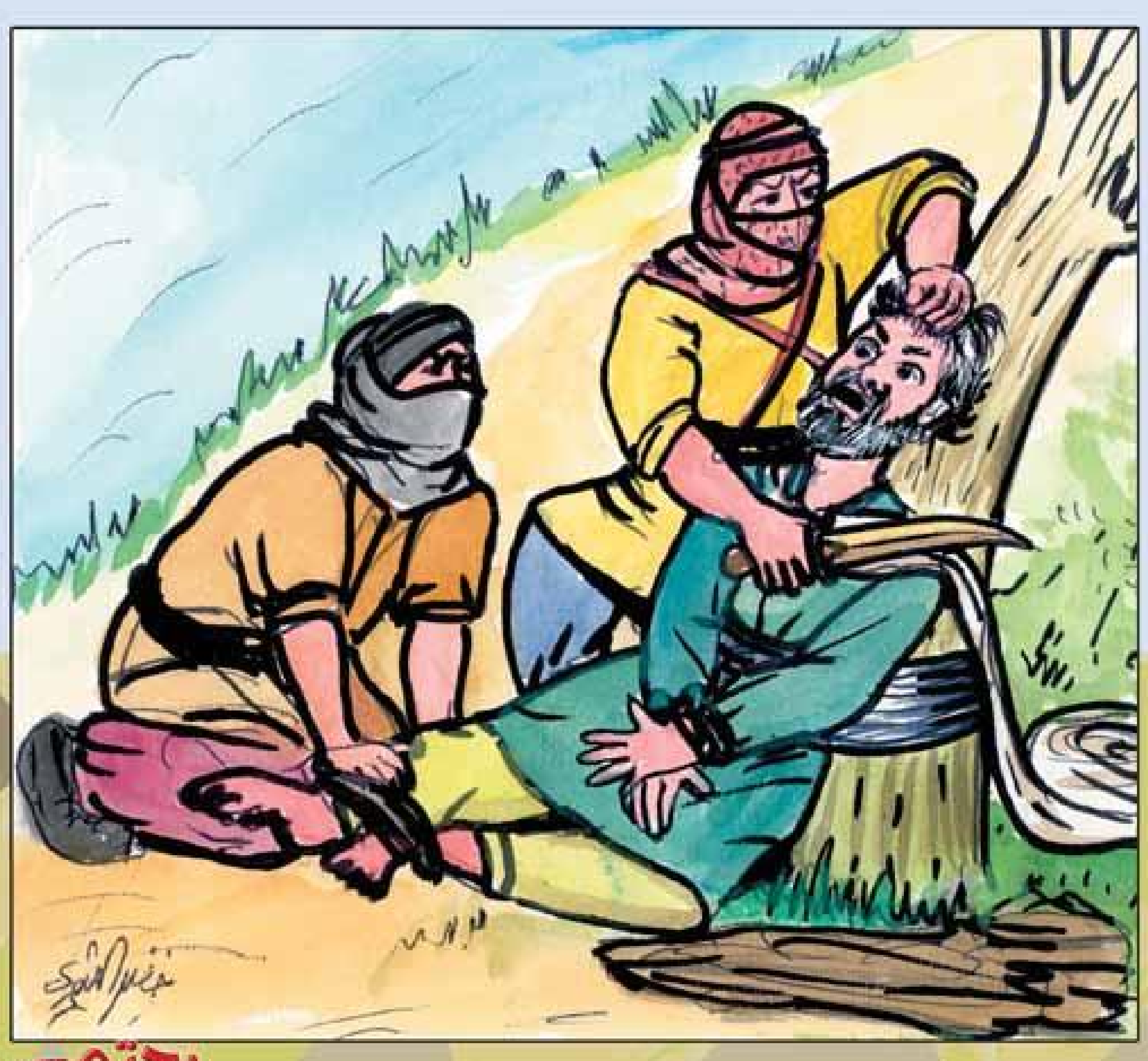
نال رتبة الإجتهاد في الثلاثين من عمره وجال في البلاد الإسلامية، كالشام وتركيا ومصر وبيت المقدس والحجاز والعراق، وأصبح مشهوراً شهرة عالمية، وتعاظم عليه الحقد والعداء من قبل أعداء أهل البيت (ع) ورغم حالة الفزع التي كان يعيشها أعلا الله مقامه خوفاً على حياته لكن قلمه لم يفتر عن التأليف لحظة واحدة في خدمة الإسلام والمدرسة الإسلامية حتى بلغت مؤلفاته ٧٩ مؤلفاً، أشهرها كتابه المشهور ((الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية)).

وحينما حج زار قبر الرسول الكريم وقال:

صلاة وتسليم على أشرف الورى ... ومن فضله يسمو عن الحد والحصر
ومن قد رقى السبع الطباق بنعله ... وعوضه الله البراق عن المهر
وماذا يقول الناس في مجد من أتت ... مدائحه الغراء في محكم الذكر
فحقق رجائي سيدي في زيارتي ... بنيل مناني والشفاعة في حشري

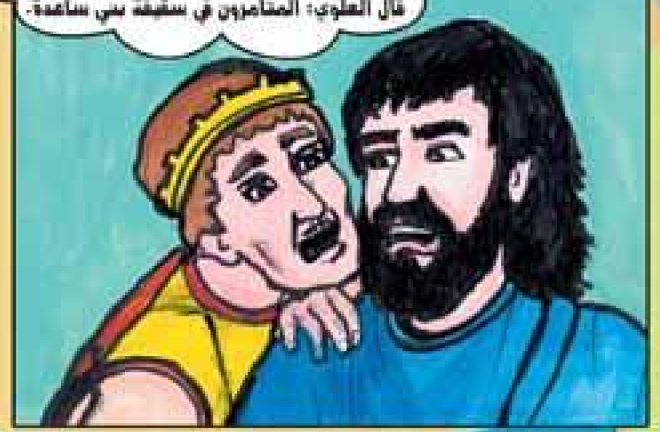


ورغم هذه الحياة العلمية والإجتماعية العبقة الرائعة ، ولكن الطائفية البغضية وسهام المعاندين أصابته في حادث اليم مفجع أقض مضاجع الأمة الإسلامية وقد ورد ذلك فيما قاله الشيخ البهائي نقلاً عن والده الذي دخل عليه ذات يوم فرآه مفكراً فسأله عن السبب، فقال: أظن اني ساكون ((الشهيد الثاني)) فقد رأيت في المنام أمس كأني في مجلس ضيافة السيد المرتضى، وأجلسني إلى جانب الشهيد الأول، وقد تحقق ذلك حينما ترافع إليه رجلان أحدهما معروف بالنصب لآل محمد (ع) وصادف أن حكم الشيخ عليه فغضب و وشى به إلى حاكم المنطقة متهماً إياه بانه رافضي فأمر الحاكم بالقبض عليه، فاختفى الشيخ عن الأنظار ، لكنه أصبح ضالة ذلك الحاكم، فسافر الشيخ إلى الحجاز هرباً منه، لكن أعداءه ظفروا به على مشارف مكة، فطلب منهم أن يكمل حجه، فأكمله وذهبوا به إلى السلطان سليمان ملك الروم بعد أن قضى بالحبس أياماً بمكة، فلما وصلوا القسطنطنية وكانوا يمشون على ساحل البحر وهو يقرأ القرآن قطعوا رأسه بإشارة من رئيسهم، فأخذوا رأسه بدلاً منه إلى السلطان وكان ذلك في الخامس من ربيع الأول عام ٩٦٥ هجرية وبقي جسده على الأرض ثلاثة أيام ثم ألقي في البحر، ذلك هو ((الشهيد الثاني)) وأسمه زين الدين بن نور الدين علي بن أحمد العاملي الجبعي تغمده الله بوافر رحمته ورضوانه ولعن أعداءه لعن عاد وثمود.




مظلومية العلويين!!
خرج رجل من العلويين في غزوة ضد الروم.
فأحيط بالمسلمين في تلك الغزوة وأسروا وألقي بهم في سجون الروم.
وحينما حل عيد من أعياد الروم المشهورة أخرج الرومان أسراهم، فأطلقوا سراحهم إلا ذلك الرجل العلوي، فإنه ضرب ضرباً مبرّحاً، ثم أعادوه إلى السجن، فتضاعفت مصيبته لا أطلق أقرانه، وبقي هو وحيداً في السجن فضلاً عن آلامه من الضرب.
بقي في السجن ثلاث سنين، فبدأ يستغيث بكل من يراه ويسمعه من السجانين قائلاً: دلوني على سبب اختصاصي بهذه العقوبة دون سائر أقراني وكانت حالي معهم واحدة، ثم افعلوا ما شئتم. فسمعه أحد المسؤولين فاستدعاه قائلاً: من أنت؟ فقال: أنا رجل علوي.
قال: ما معنى أنك علوي . قال: يعني أننا في ذرية علي بن أبي طالب عليه السلام.
فقال المسؤول: ومن هو علي بن أبي طالب؟ قال العلوي: هو وصي رسول الله محمد (ص).
مجتبى


فقال المسؤول: وماذا جرى لعلي بعد وفاة نبيكم محمد (ص)؟
فقال العلوي: غلب على أمره واغتصب حقه من الخلافة.


فقال المسؤول: أنحن الذين اغتصبنا حقه؟
فقال العلوي: كلا.
فقال المسؤول: فمن الذين إغتصبوه حقه ؟
قال العلوي: المتآمرون في سقيفة بني ساعدة.


فقال المسؤول: وهل كان لعلي أولاد وذرية؟
قال العلوي: نعم وهم أئمة المسلمين كالحسن والحسين اللذين كان من ذرية النبي رسول الله (ص).
فقال الرومي: فما قصتهما؟


فقال العلوي: أما الحسن فقد سقي السم حتى مات، وأما الحسين فقد قتله الأمويون وسبيت عائلته وذريته.


فقال الرومي: أنحن فعلنا بهم ذلك: قال العلوي: كلا.
قال المسؤول: فمن الذين قتلهم؟ قال العلوي: هم بنو أمية وأعوانهم.

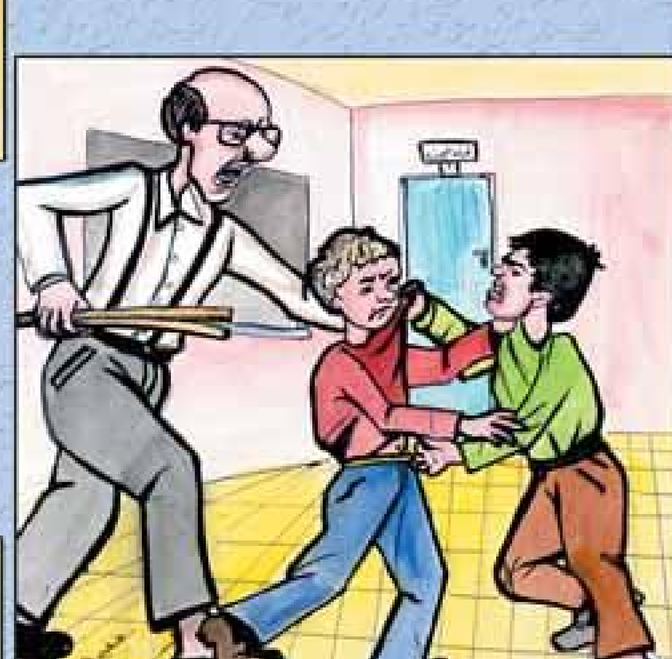

فقال الرومي: فأنت يا رجل أباؤك وأجدادك قتلهم الأمويون، وتأتي إلى الروم بفرسك وسلاحك تحاربهم، أعلمت الآن سبب عقابنا لك ؟
فأجابه العلوي : الحمد لله الذي جعلني أخرج لقتالكم والجهاد في سبيل الله تعالى

طرائف وظرائف

لماذا لا يدعوه إلى طعامه؟

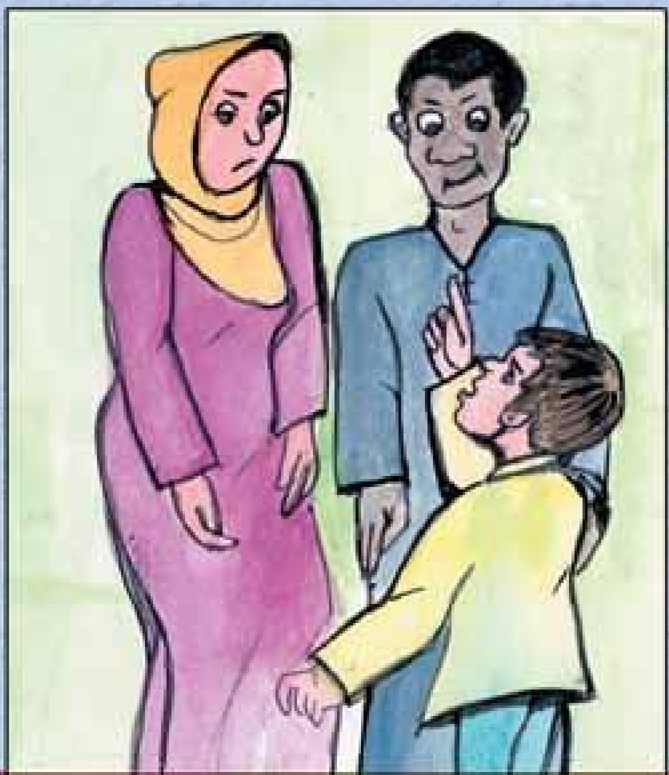
قال رجل لصديق له معروف بالبخل: لم لا تدعوني إلى طعامك؟

قال: لأنك شديد المضغ، سريع البلع، إذا أكلت لقمة هيأت الأخرى». فأجابه: أو تريدني إذا أكلت لقمة أصلي ركعتين ثم أهيئ اللقمة الأخرى؟!



المعلم النابغة !!

جاء غلامان متماسكان إلى معلمهما، فقال أحدهما: يا أستاذ هذا عض أذني»؟ فقال الثاني: لا والله يا أستاذ هو عض أذن نفسه وابتلاني بذلك». فضربه المعلم ضربا شديدا، وقال له: لماذا تكذب . وهل هو جمل حتى يستطيع أن يعض أذن نفسه؟)).



حداد على والدك الراحل

تزوجت أرملة من رجل أسود اللون، فسألها ابنها الصغير: لماذا تزوجت من رجل أسود اللون يا أمي؟

فقالت: حداد على والدك الراحل يا عزيزي.

طبخت كوسا محشي!!!



دخلت سيدة لتواسي جارتها التي مات زوجها ، فقالت لها:

كيف مات زوجك؟ فقالت: ذهب إلى السوق ليشتري علبة معكرونة للطبخ، فدهسته سيارة فمات على الفور.

فقالت لها معزيه: وماذا فعلت يا مسكينة؟

قالت: وماذا أفعل طبخت كوسا محشي.

إنتظر دورك في الصف

رأى احدهم جنازة يحملها اربعة اشخاص يسير خلفها كلب أسود، وخلف الكلب صف من الرجال يسير احدهم وراء الاخر، فاستغرب الرجل من ذلك فسأل الرجل الاول الذي في الصف: جنازة من هذه؟ قال: جنازة حماتي، قال: وما كان بها؟ قال: عضها هذا الكلب الاسود، فقال: هل تعيرني اياه يوما واحدا.

فقال: لا مانع من ذلك، ولكن انتظر دورك في آخر هذا الصف الطويل!!





قربة إلى الله تعالى!!

قال الجاحظ: دخلت على معلم ورأسه في حجر صبي وعلى أذنه خرقة معلقة، وكان المعلم أصلع والصبي يكتب على رأسه ، وإذا اراد ان يمحو الكتابة أخذ الخرقة فمسحها من على رأس المعلم، فقلت له: ما يصنع الصبي في رأسك؟ فقال: إن هذا الصبي يتيم وحاله ضعيفة لا يستطيع ان يشتري لوحا يكتب عليه فأعطيته رأسي ليكتب عليه قربة إلى الله تعالى؟!!

عصافير الجنة عصافير الجنة



حسن الظن بالله تعالى

إذا كان يوم القيامة ، يؤتى بعبد فيؤمر به إلى النار، فليتفت ، فيقول الله تعالى: ردوه، فلما أتي به، قال له: عبدي لم التفت؟ فيقول: يا رب ما كان ظني بك هذا، فيقول الله تعالى: وما كان ظنك؟ فيقول: يا رب إن ظني بك أن تغفر لي، وتسكنني جنتك برحمتك، فيقول الله: يا ملائكتي، وعزتي وجلالي وآلائي وبلائي وارتفاع مكاني، ما ظن بي هذا ساعة من خير قط ولو ظن بي ساعة من خير ما روعته بالنار، اجيزوا كذبه وادخلوه الجنة.

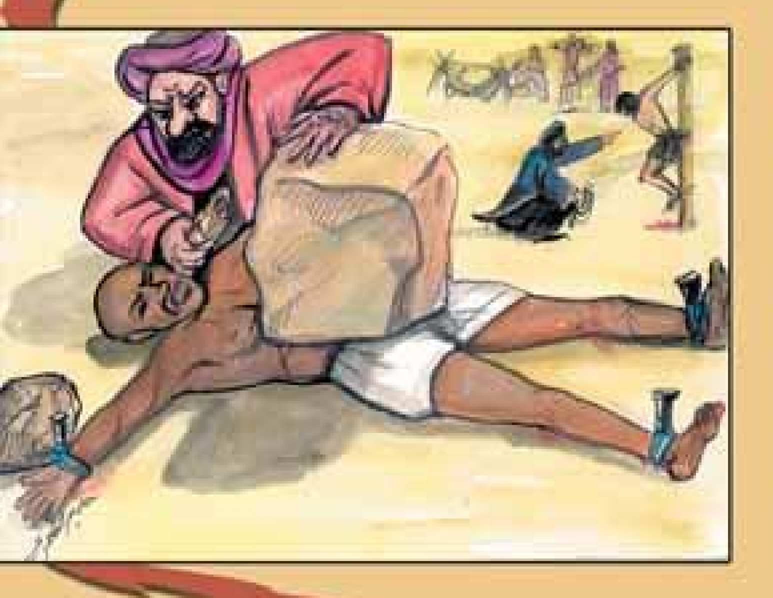
لماذا لا يتقبل دعاءه

يحكى أن رجلاً من بني إسرائيل اجتهد أربعين ليلة ثم دعا الله تعالى، فلم يستجب له ، فجاء إلى عيسى عليه السلام يشكو إليه ويسأله الدعاء له، فتطهر عيسى عليه السلام ودعا الله تعالى ، فأوحى الله إليه: يا عيسى، إنه أتاني من غير الباب الذي أؤتى منه، إنه دعاني وفي قلبه شك منك، فلو دعاني حتى ينقطع عنقه أو تنتثر أنامله ما استجبت له .



عصافير الجنة عصافير الجنة

بلال وجبابرة قريش المشركون



كان بلال الحبشي رضوان الله تعالى عليه من أكثر المؤمنين الذين تعرضوا لعذاب القريش، وكان عبداً لأميه بن خلف عليه لعنة الله، حيث كان يخرجه في شمس الظهيرة الحارة فيطرحه على ظهره في رمال مكة، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم يقول له : لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد وتعبد اللات والعزى، فيقول بلال وهو في ذلك العذاب: أحد أحد، وكان ورقة بن نوفل — وكان موحداً — يمرُ به وهو يُعذب هكذا، فيأتي على أمية بن خلف وأعوانه فيقول لهم: أحلف بالله لئن قتلتوه بهذه الحالة: لأتبركن به وأتمسح بقبره.

وقال عمرو بن العاص: مررت ببلال وهو يُعذب في الرمضاء، فلو أن قطعة لحم وضعت هناك لنضجت ، وهو يقول: يا كافر باللات والعزى ، فيغضب عليه أمية فيزيده عذاباً فيُغشى عليه، وهكذا تحمل هذا الرجل من عنت جبابرة قريش إلى أن نصر الله دينه .

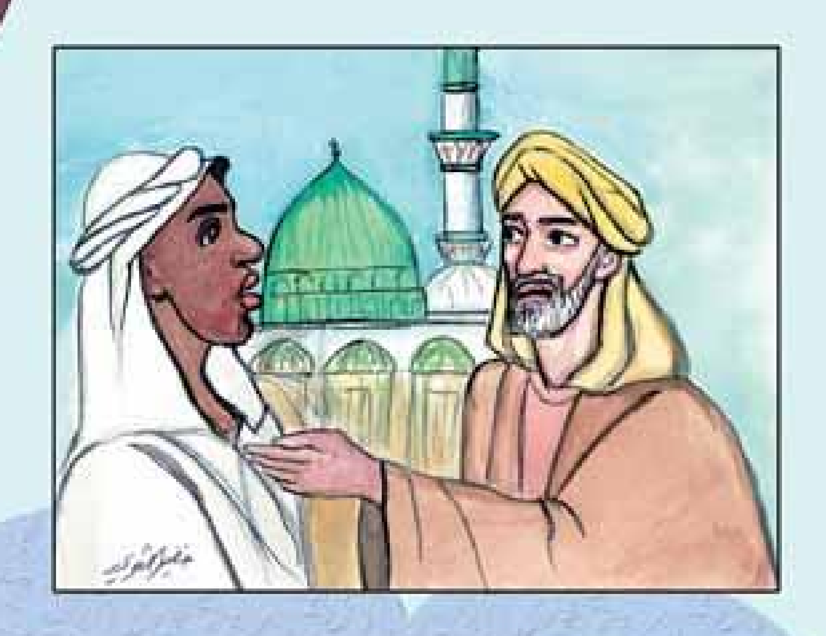
أبوذر ومعاوية

روى الجاحظ عن جلام الغفاري قال: كنت عاملاً لمعاوية على قنسرين في خلافة عثمان، فجئت إلى معاوية أسأله عن حال عملي، إذ سمعت صارخاً على باب داره يقول: أتتكم القطار تحمل النار، اللهم العن الآمرين بالمعروف التاركين له، اللهم العن الناهين عن المنكر المرتكبين له .

فغضب معاوية وتغير لونه وقال: يا جلام، أتعرف الصارخ؟ فقلت: اللهم لا. فقال: من عذيري من جندب بن جنادة (يعني أباذر الغفاري) يأتينا كل يوم فيصرخ على باب قصرنا بما سمعت، ثم قال: أدخلوه عليّ، فجئ به حتى وقف بين يديه ، فقال له معاوية: يا عدو الله وعدو رسوله تأتينا في كل يوم فتصنع ما تصنع، أما إني لو كنت قاتل رجل من أصحاب محمد (ص) من غير إذن عثمان لقتلتك، ولكني أستأذن فيك.

قال جلام ، وكنت أحب أن أرى أباذر لأنه من قومي، فأقبل على معاوية فقال: ما أنا بعدو الله ولا عدو رسوله، بل أنت وأبوك عدوان لله ولرسوله، أظهرتما الإسلام، وأبطنتما الكفر، ولقد لعنك رسول الله (ص) ودعا عليك مرات ألا تشبع. سمعت رسول الله (ص) يقول: إذا ولي الأمة الأعين الواسع البلعوم الذي يأكل ولا يشبع فلتأخذ الأمة حذرها منه.

الصفحة الأدبية



قصة بيت من الشعر:

وخير الشعر أشرفه رجالا   وشر الشعر ما قال العبيد

قال الفضل بن العباس الهاشمي: دخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت نصيب الشاعر، فقلت له: من إنت يرحمك الله؟ فما أدري مم أتعجب منك، أمن شدة بريق سواد وجهك، أم من نظافة ثوبك، أم من طيب رائحتك؟ فقال: أنا نصيب الشاعر، فقلت له: لا تهجو كما تمدح وقد أقرت الشعراء لك بالمدح ؟ فقال: أتراني لا أحسن أن أقول مكان عافاه الله أخزاه الله؟ ولكني لا أهجو لأني إذا هجوت كريما هتكت عرضه، وإذا هجوت لئيما لطلب ما عنده فأنا أحق بالهجاء منه ولما قال نصيب الشعر اجتمعت قبيلة مولاه فقالوا لمولاه: إن عبدك هذا قد نبغ بنظمة الشعر، ولا تأمن منه أن يهتك أعراضنا أو يشبب بنسائنا. فاتفقوا معه على بيعه، ولما فاتحه مولاه بذلك سار نصيب إلى عبد العزيز بن مروان في مصر فدخل عليه وأنشده قصيدته فيه:

لعبد العزيز على قومه   وغيرهم منن ظاهره

فبابك أسهل أبوابهم   ودارك مأهولة عامره

وكلبك آنس بالزائرين   من الأم بابنتها الزائرة



فامر له بألف دينار، فقال: يا امير إني عبد ومثلي لا يأخذ الجوائز، فقال له: وما شأنك فأخبره بحاله، فقال عبدالعزيز لوكيله: إذهب به إلى باب الجامع وناد عليه وعرفني ما تصل إليه قيمته، ولما نادى عليه قال رجل: هو عليّ بخمسين دينارا فقال نصيب للمنادي عليه: قل إنه يبري القسي ويريش السهام ويضرب على الاوتار، فقال رجل هو علي بمائتي دينار، فقال نصيب: قل إني ارعى الابل وامريها واسقيها، فقال رجل آخر هو علي بخمسمائة دينار ، فقال نصيب: إني عربي شاعر ماهر في نظمة الشعر، فقال رجل علي بألف دينار، فراح الوكيل إلى عبد العزيز بن مروان فأخبره فاشتراه وظل عنده وصار في سماره إلى ان احتضر عبد العزيز فأوصى به خليفته سليمان خيرا، فجعله ضمن حاشيته، فدخل الفرزدق ذات يوم على سليمان، فقال سليمان: يا ابا فراس انشدني واراد ان يمدحه الفرزدق، لكن الفرزدق مدح نفسه واباه وقومه في قصيدة منها قوله:

سروا يركبون الريح وهي تلفهم   إلى سقب الاكوار ذات الحقائب

إذا ابصروا نارا يقولون ليتها   -وقد خصرت أيديهم — نار غالب

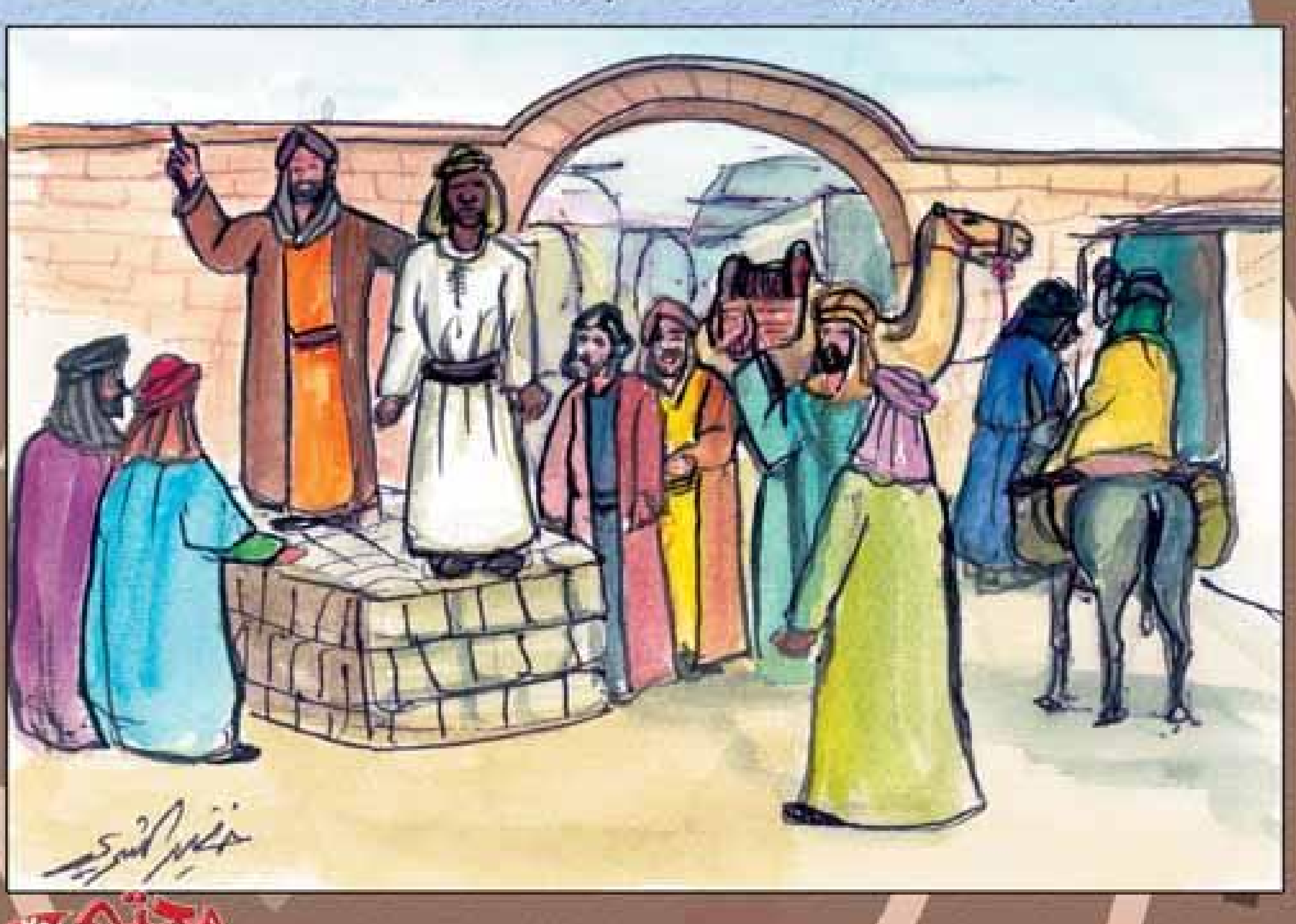
فاربد وجه سليمان وغضب فنهض نصيب وقال: ألا أنشدك على روية مالا يقل عنه ، فقال: اقول لركب صادرين تركتهم إلى ان يقول:

قفوا خبروني عن سليمان انني   لمعروفه من اهل ودان طالب

فعاجوا فأثنوا بالذي انت اهله   ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

فقال سليمان للفرزدق: كيف ترى شعره؟ فقال: هو اشعر اهل جلدته ، فقال سليمان: واهل جلدتك، ثم قال: يا غلام اعط نصيبه خمسمائة دينار والفرزدق نار ابيه، فوثب الفرزدق — وهنا موضع الشاهد — فقال:

وخير الشعر اشرفه رجالا   وشر الشعر ما قال العبيد



سيناريو

كلمات: عبد علي عبد الحسين

رسوم: سيد هاشم البكاء

القسم الثاني

ما بين كسرى و النعمان

خلاصة الحلقة السابقة

بعد أن أقام كسرى المنذر على الحيرة جعل المنذر ولده النعمان في حجر عدي وجعل ابنه الآخر عند بني مرينا ولما مات المنذر أرسل كسرى إلى عدي ليختار له ملكاً واختار عدي النعمان ولما سمع ابن مرينا اوقع بين النعمان وبين عدي حسداً وطمعاً و نجح في ذلك وامر النعمان أن يسجن عدي وقام عدي باستعطاف الملك النعمان فلم ينجح في ذلك حتى يئس ولجأ إلى اخويه أسمي وأبي يعرفهما خبره ويطلب اخبار كسرى بذلك















فرجع الرسول إلى النعمان وقال له: إني كنت قد دخلت أمس على عدي في السجن وهو حي وجئت اليوم إليه، فقال لي السجان: إنه قد مات منذ أيام ، فقال له النعمان: أيبعث بك الملك إلي فتدخل عليه قبل أن تواجهني ثم أكرمه وأجازه بهدايا ثمينة وتوثق منه أن لا يخبر كسرى، وإن سأله فيقول له: إنه مات قبل أن أوصل رسالتي إلى النعمان.



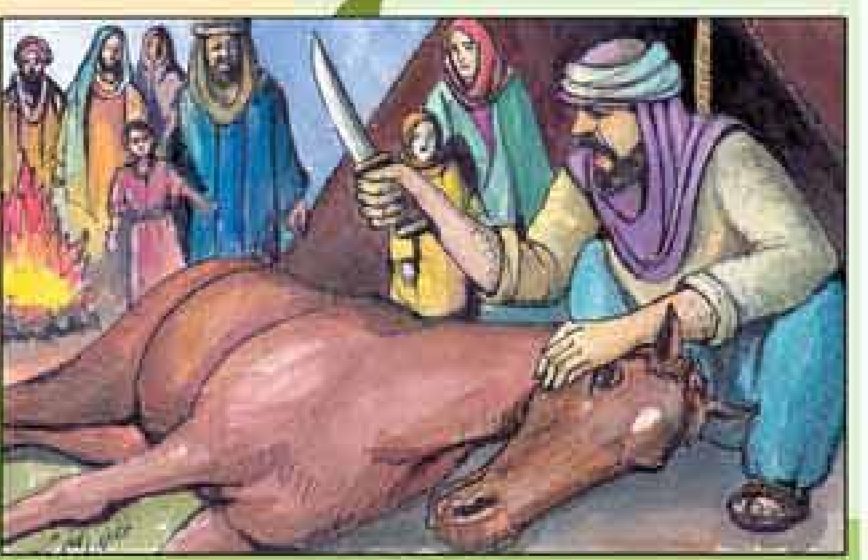


واتفق يوماً أن النعمان خرج للصيد فالتقى بفتى ولما سأله عن إسمه تبين أنه ابن لعدي بن زيد الذي قتله ظلماً، ويسمى زيداً، فعرف منه شمائل أبيه ولما صاحبه وجده غلاماً ظريفاً، فأنس به وقربه ووصله واعتذر إليه من أمر أبيه، ثم جهّزه.



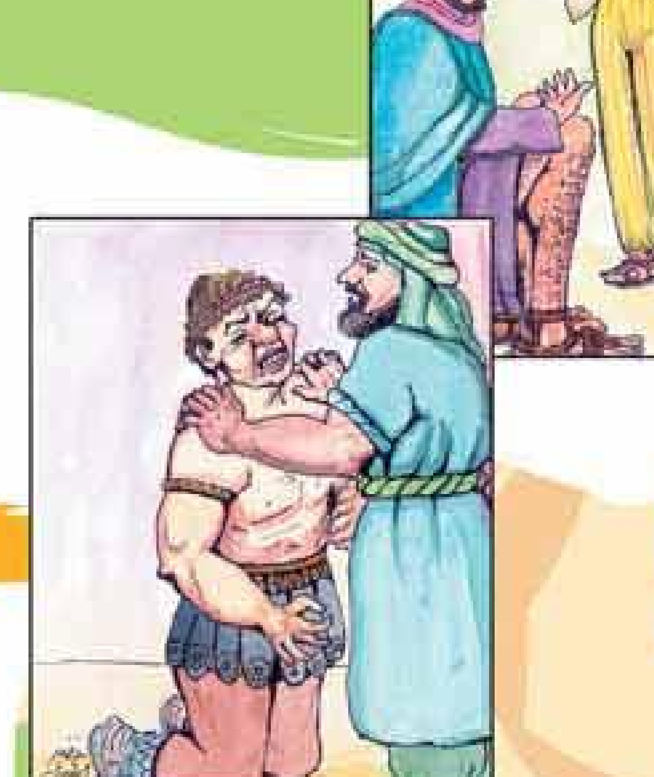


أعجب ما رأيت منه



حكي ان «ملكان ابن أم ماوية زوجة حاتم الطائي قال: قلت لها يوما: يا عمة حدثيني ببعض عجائب حاتم ومكارم اخلاقه، فقالت: يا ابن أخي من اعجب ما رأيته منه: اصابت الناس سنة أذهبت الخف والظلف، وقد أخذني وإياه الجوع واسهرنا. فأخذت انا سفانة ابنتي واخذ هو عديا إبنه، واخذنا نعللهما حتى ناما على الجوع، ثم اقبل حاتم عليّ يحدثني ويعللني حتى انام فرققت به لما به من الجوع فأمسكت عن كلامه لينام، فقال لي: هل نمت؟ فلم اجبه فسكت، ونظر في فناء الخباء فإذا شيء قد اقبل فرفع راسه فإذا امرأة، فقالت: يا إبا عدي إتيك من عند صبية يتعاوون كالكلاب جوعا، فقال لها: احضري صبيانك، فوالله لاشبعنهم، فراحت المرأة إلى اولادها، فرفعت راسي وقلت له: يا حاتم بماذا تشبع اطفالها واطفالك ما ناموا من الجوع إلا بالتعليل، فقال والله لاشبعنك واشبعن صبيانك وصبيانها، فأخذ المدية وراح إلى فرسه فذبحه واجج نارا وهو يقدم لها قطع اللحم وهي تشوي وتأكل هي وصبيانها، ثم إيقظت اولادي واكلت واطعمتهم، ثم قال: إن هذا هو اللؤم تأكلون واهل الحي حالهم مثل حالكم، فأتى الحي بيتا بيتا قائلا عليكم بالنار فاجتمعوا حول الفرس حتى اصبحوا فلم يكن على ظهر الارض من الفرس شيء، اما حاتم فلم يذق منها شيئا، وإنه لاشدهم جوعا.

عبد الأمير الروحاني - البحرين الثانية

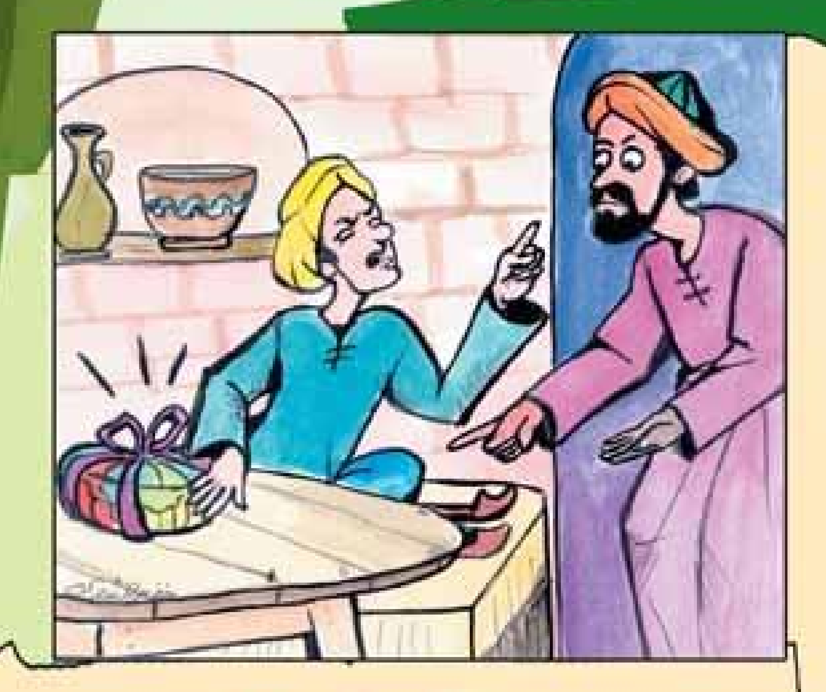


المتباهي بالشر مغلوب

اراد ملك الروم ان يباهي اهل الشام، فبعث إلى معاوية رجلين احدهما طويل القامة جدا والثاني شديد القوة، فدعا للطويل منهما بقيس بن سعد بن عبادة، فنزع قيس سراويه ورمى بها إليه فلبسها الطويل فوصلت إلى صدره، ثم دعا معاوية للرجل الشديد في قوته بمحمد ابن الحنفية فخيره ابن الحنفيه بين ان يقعد هو فيقيمه او يقوم فيقعده إبن الحنفية ولما شرعا في ذلك غلبه إبن الحنفية في الحالتين وانصرفا مغلوبين.

عارف الزين - النبطية





بين بشار بن بُرد وابن الشمقمق

ابن الشمقمق شاعر جاء إلى بغداد في زمن هارون الرشيد وكان شاعر هزلي قال: جئت إلى الشاعر بشار بن برد وكان قد حصل على جائزة مهمة من الرشيد بقصيده قالها في حقه ، فسألته ان يعطيني شيئا منها؟ فقال لي: اتطلب مني وليس لي صنعه غير الشعر وانت شاعر مثلي؟ فقلت له: صدقت ولكني مررت الساعه بصبيان يقولون :

سبع جوزات وتينه
فتحوا باب المدينة
ان بشار بن برد
تيس أعمى في سفينة

فلما سمعها نادى يا جارية هاتي بمائة درهم لشمقمق ثم قال: خذها يا ابا محمد ولا تكن راويه للصبيان.

الغنى غنى النفس

قال الواقدي: كان لي صديقان احدهما هاشمي وقد مرت بي ضائقة فقالت لي زوجتي: اما نحن فنصبر على بلاء الله اما صبياننا فلا يتمكنون من الصبر فلو حصلت لهم على مبلغ لشراء ملابس لهم في العيد، قال الواقدي: فكتبت إلى صديقي الهاشمي اخبره بما حل بنا من الضائقة فوجه إليّ كيسا مختوما فيه الف درهم، وما إن استقر الكيس في يدي إذا بصديقي الثاني يرسل إليّ كتابا يشكو فيه حاله فوجهت بالكيس إليه وعليه خاتمه، وخرجت إلى المسجد فبتُ فيه حياءً من زوجتي، فلما دخلت عليها صباحا لم تنكر عملي بل استحسنته، وبينما نحن كذلك وإذا بصديقنا الهاشمي يدخل علينا وبيده الكيس قائلا: اصدقني ماذا فعلت بالكيس الذي وجهت به إليك فأخبرته . فقال: إنك وجهت إليّ وما املك شيئا إلا ما بعثت به إليك، وكتبت إلى صديقنا طالبا المساعدة فبعث إليّ كيسا وهو مختوم بخاتمي، عندها تواسينا بألف درهم واخرجنا للأطفال وامنهم مائة قبل القسمة.



رجل و موقف

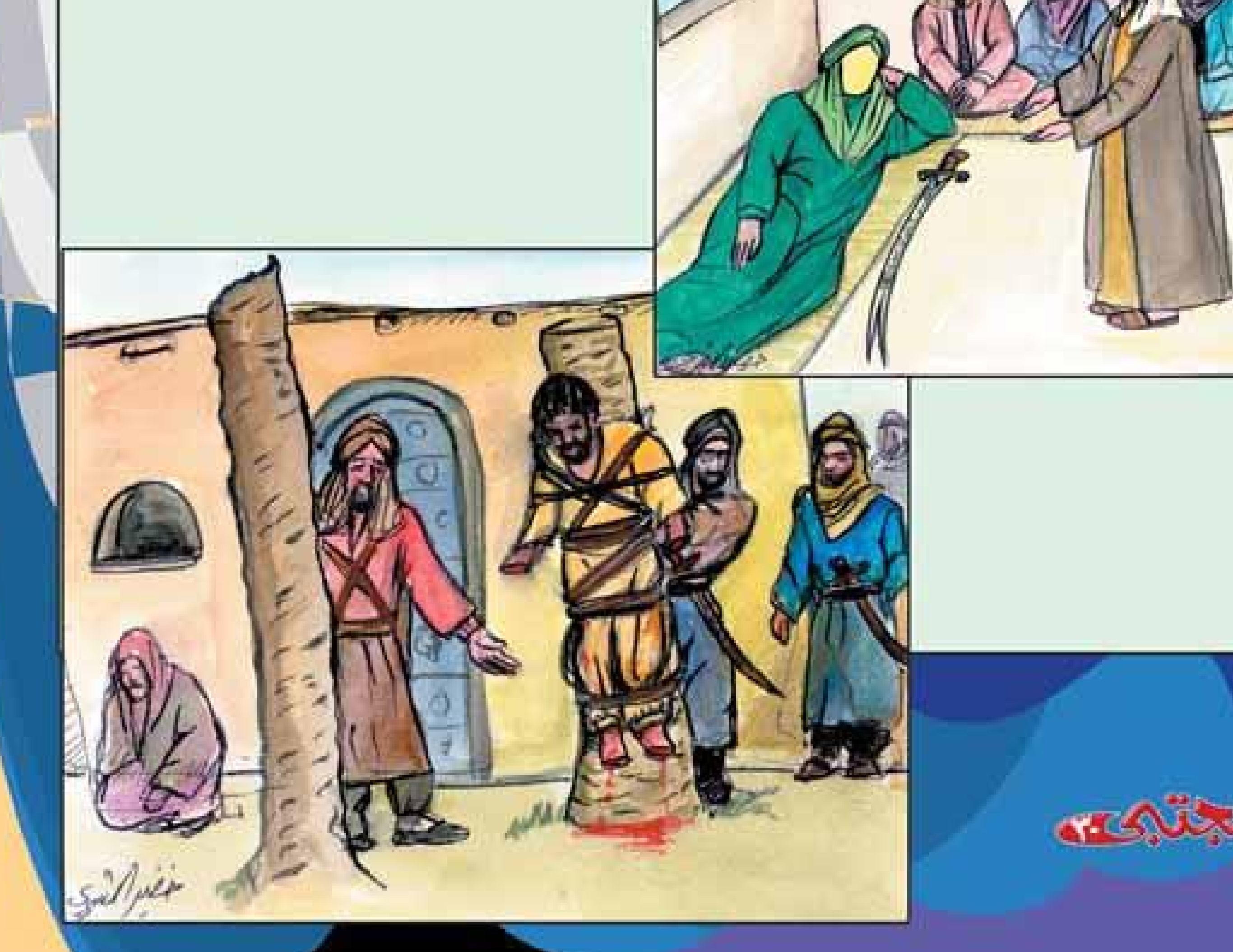
جويرية بن سهر العبدي رحمة الله عليه

وهو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من قبيلة ربيعة .

قال عنه حبة العرني: كان عبداً صالحاً، وكان صديقاً مخلصاً لأمير المؤمنين عليه السلام، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يحبه، نظر إليه ذات يوم وهو يسير فناداه : يا جويرية الحق بي فإني إذا رأيتك هويتك. فركض نحوه جويرية، فقال له علي عليه السلام: إني مُحدثك بأمور فاحفظها، فقال له جويرية: يا أمير المؤمنين، إني رجل نسي، فقال عليه السلام: إني أعيد عليك الحديث لتحفظه، ثم قاله له: يا جويرية أحبب حبيبنا ما أحبنا فإذا أبغضنا فابغضه، وابغض بغيضنا ما أبغضنا فإذا أحبّنا فأحبه.

ومن طول ملازمته لأمير المؤمنين عليه السلام وشدة اختصاصه به كان بعض الناس يشك أنه وصيُه.

ودخل يوماً على أمير المؤمنين عليه السلام ؛ وهو مضطجع وعنده قوم من أصحابه فناداه جويرية: أيها النائم استيقظ فتلضربن على رأسك ضربةً تخضب منها لحيتك. فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام وقال: فأحدثك يا جويرية بأمرك: أما والذي نفسي بيده، لتعتلنّ إلى العتلّ الزنيم، فليقطعنّ يديك ورجليك وليصلبنك تحت جذع كافر. قال الراوي: فوالله ما مضت الأيام على ذلك حتى أخذ زياد بن أبيه حين ولي في أيام معاوية جويرية فقطع يديه ورجليه وصلبه إلى جانب جذع دار ابن معكبر وكان جذعاً طويلاً فصلبه على جذع قصير إلى جانبه.





صفحة الفقه:

من عجائب أحكام أمير المؤمنين عليه السلام

قال عاصم:

خرج علينا عليّ عليه السلام يوماً فجلس على المنبر فاستقبلنا بوجهه، ثم قال: سلوني قبل أن تفقدوني.

فقام إليه عبد الله بن الكواء ، فقال: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قوله تعالى:

((والذاريات ذرواً))

سورة الذاريات آيه ١

فقال أمير المؤمنين (ع): اجلس ويلك فإنك متعنت ولست بمتفقه، ولكن سل عما بدالك إن شئت تعنتاً أو شئت تفقهاً.

فقال: أخبرني عن قول الله تعالى: ((والذاريات ذرواً)) فقال عليه السلام: ويلك هي الرياح.

فقال عبد الله: ((فالحاملات وقرا)) فقال عليه السلام : هي السحاب.

فقال عبد الله: ((فالجاريات يُسراً)) فقال عليه السلام ، هي السفن .

قال: ((فالمقسمات امراً)) فقال عليه السلام: هي الملائكة.

قال: فالطور يا أمير المؤمنين؟ قال: ويلك الطور هو الجبل الذي كلّم الله عليه موسى عليه السلام .

قال: يا أمير المؤمنين ، فما الكتاب المسطور؟ فقال عليه السلام: هو اللوح المحفوظ.

قال: يا أمير المؤمنين فالبيت المعمور؟ قال: هو بيت في السماء الرابعة فيه كتاب أهل الجنة وكتاب أهل النار.

قال يا أمير المؤمنين فما السقف المرفوع: فقال ، هو السماء المرفوع عن الدنيا.

قال: يا أمير المؤمنين فقوله تعالى: ((وبقية من ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة)) ، قال عليه السلام ، هي عمامة موسى وعصاه ورضاض الألواح وقفيز (أي مكيال) من من وطست من ذهب.



جحا وتيمورلنك

كان جحا المعروف بـ «ملا نصر الدين» رجلاً فاضلاً فيه دعابة وذكاء. ذات يوم التقى بالطاغية التتري «تيمور لنك»، فقال له: يا نصر الدين، إني شديد الإعجاب بألقاب الخلفاء السابقين التي تختتم باسم «الله» كالواثق بالله و المؤيد بالله والمنتصر بالله وأريد أن تختار لي لقباً من هذا النوع.

بعد تأمل وقليل من التفكير

التفت إليه جحا قائلاً، أرى أن أفضل الألقاب إليك هو، «نعوذ بالله»
فضحك تيمور لنك

وفرّ جحا من بين يديه هارباً.